أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون عربية

2018/02/18م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

المونيتور الأمريكي: "تعاون قطري - إسرائيلي" لإنقاذ الوضع في غزة برعاية ترامب..... 3

تغريدات مثيرة لـ"مجتهد" عن ابن سلمان والأمير أحمد والعساف..... 4

مصادر: السودان يطالب قيادات وأعضاء الإخوان بمغادرة أراضيه 7

الأردن و"أفق ضائع"..... 9

المونيتور الأمريكي: "تعاون قطري - إسرائيلي" لإنقاذ الوضع في غزة برعاية ترامب

أمد/ واشنطن: 17\2\2018

قال تقرير نشره موقع "المونيتور"الأمريكي للصحفي الاسرائيلي شلوم الدار، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اتفق مع أمير قطر خلال اتصال هاتفي على ضرورة تنسيق الجانب القطري مع إسرائيل؛ من أجل إدخال المساعدات إلى قطاع غزة ومنع انهيار الأوضاع في القطاع.

وأشار التقرير إلى أن ما دار في الاتصال الهاتفي هو ما عبر عنه مبعوث ترامب للشرق الأوسط، جيسون جرينبلات، في عدد من التغريدات على حسابه بموقع "تويتر" قال فيها إن التنسيق بين إسرائيل وقطر قادر على منع تدهور الأوضاع في قطاع غزة.

ولفت الموقع الأمريكي إلى أن تصريحات السفير القطري، محمد العمادي، التي أدلى بها لوكالة أسوشيتد برس، وتعتبر تأكيدا وتطابقها للموقف الأمريكي بضرورة التنسيق بين قطر وإسرائيل لتلافي مزيد من التدهور في الوضع الإنساني في قطاع غزة.

وبحسب التقرير، فإن مصر لن تسمح بإدخال أي مساعدات قطرية إلى قطاع غزة، لذلك فإن المساعدات القطرية تدخل بالتنسيق مع الجانب الإسرائيلي.

https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2018/02/israel-qatar-cooperation-gaza-us-jason-greenblatt-crisis.html

تغريدات مثيرة لـ"مجتهد" عن ابن سلمان والأمير أحمد والعساف

لندن- عربي21 2018\2\18

كشف المغرد الشهير "مجتهد"، معلومات مثيرة عن نظرة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للقضايا الخارجية، والإعلام الغربي.

وتحدث "مجتهد" عن الأمير أحمد بن عبد العزيز، وكيف أسقط منع السفر عنه، إضافة إلى حديثه عن وزير المالية السابق إبراهيم العساف، والذي عاد إلى رأس عمله في مجلس الوزراء رغم توقيفه في "الريتز كارلتون" لأسابيع بقضايا فساد.

وقال "مجتهد" في سلسلة تغريدات عبر "تويتر" إن ابن سلمان "لا يريد في مجالسه الخاصة أن يعترف بفشل سياسته الخارجية، لكنه دائما يعبر عن غضبه من أن الأمور لم تمضِ طبقا لما تمنى لا في قطر ولا اليمن ولا الكويت ولا العراق ولا سوريا ولا مصر ولا تركيا، هذا فضلا عن تعبيره عن الانزعاج لما ينشر في الصحافة الغربية من استخفاف به وبرؤيته".

وتابع أن ولي العهد السعودي "يمدح سياسته الخارجية، ثم يعترف أن حصار قطر أعطى مفعولا معاكسا وعاصفة الحزم تحولت إلى كارثة، والسيسي ابتلع الأموال ولم يقدم شيئا، وفي العراق صار خادما لإيران وفي سوريا خادما للأسد، ولبنان ورطة مضاعفة، هذا فضلا عن الملايين التي أنفقها لتحسين صورته في الصحافة الغربية وانقلبت عليه".

وأردف قائلا: "حين يتحدث بالطبع لا يسمع من المستشارين بل هو الذي يشخص ويحدد العلاج والتشخيص الذي وصل إليه أن سياسته صحيحة ولم يرتكب أي خطأ في أي ملف من هذه الملفات، لكن المشكلة في الدعم الأمريكي حيث تحمس له ترمب لكن لم تتحمس له المؤسسات الأمريكية مثل الخارجية والبنتاجون والسي آي إي".

وبحسب "مجتهد"، فإن "العلاج الذي توصل إليه ابن سلمان هو أن ينفذ حملة ضخمة لإقناع المؤسسات الأمريكية بدعمه حتى تتحقق النتيجة في سياساته الخارجية طبقا لما يريد والطريقة هي أن يقوم بجولة على الولايات الكبرى في أمريكا ويقابل الشخصيات الفاعلة حتى تضغط على الكونجرس والذي بدوره يضغط على المؤسسات لتدعم سياساته. عبقري!!".

وحول أحمد بن عبد العزيز، الذي راجت أنباء قبل شهور عن منعه من السفر، وإخضاعه لإقامة جبرية، قال "مجتهد"، إن الأخ غير الشقيق للملك سلمان، يقوم حاليا برحلة صيد في المغرب.

وتابع أنه "وفي فترة ذروة الحملة على الأمراء، ووقتها كان ممنوعا من السفر وفي حالة أشبه بالإقامة الجبرية، كان أحمد بن عبد العزيز بحاجة للسفر لأمريكا لأسباب شخصية، وأرسل مندوبه للمطار ليرتب الرحلة ولم يخطر بباله أن يتجرأ ابن سلمان على منعه من السفر فاكتشف المندوب أن عليه حظر سفر. لم يزد أحمد على أن اتصل بالسفير الأمريكي وطلب منه تأديب هذا المراهق، ولم تمر دقائق حتى رفع الحظر".

وأضاف: "عاد أحمد بعدها من أمريكا وبقي فترة ثم سافر للمغرب ولم يعرض له أحد بعد حماية العم سام هاتف من السفير الأمريكي قلب قرار دولة ابن سلمان في دقائق ليس من الرئيس الأمريكي ولا من وزير الخارجية بل من السفير".

المحور الأخير في تغريدات "مجتهد"، كان وزير المالية السابق إبراهيم العساف، قائلا إنه "حين اعتقل كان الظن أنه قد استولى على بضعة مليارات فقط لكن مع أول (كفّ) أخبر بكل ما لديه من تفاصيل وتبين أن لديه كما هائلا من المليارات، وإن لديه معلومات كثيرة عن آخرين من بينهم معتقلون مثل التويجري ومن جرى اعتقالهم لاحقا مثل علي العطية نائب وزير التعليم العالي سابقا".

وتابع: "تبين من التحقيق أن العساف والتويجري والعطية تقاسموا بينهم أكثر من 90% من ميزانية جامعة نورة التي صرف عليها حوالي 40 مليار ريال ولم تكلف أكثر من 4 مليارات بل وتمكن العساف من إقناع الملك عبدالله أن العطية أفضل من يتولى إصلاح المشاكل التي كشفتها الأمطار فهبش المزيد من المليارات".

وبحسب "مجتهد"، فإن العطية "لم يعلم أنه مستهدف وعاد من رحلة لبيروت فاعتقل في المطار واعترف بكل شيء في ليلة واحدة، ووضع ابن سلمان يده على ما يملكه العساف والعطية والتويجري داخل البلد ولكنه عجز كليا عما هو خارج البلد رغم تعاون العساف معه فأرشده ابن زايد لحيلة ذكية".

وقال إن "الصعوبة تكمن في رفض البنوك والمؤسسات المالية الغربية في التعامل مع توقيع أو رسائلة من شخص معتقل أو تحت ظروف إكراه، فكانت أفضل طريقة لإقناع هذه البنوك والمؤسسات هي إعادته لوظيفته في مجلس الوزراء حتى يزول أدنى شك لدى هذه المؤسسات والبنوك أنه تحت الإكراه".

وختم قائلا إنه "إذا تمكن ابن سلمان من إعادة أموال العساف من الخارج فسيكون الوحيد الذي نجح معه حيث رفضت البنوك والمؤسسات المالية العالمية التعاون في حالات أخرى تنبيه: كل الأموال تنتهي لجيب ابن سلمان وليس الخزينة".

وأعلن "مجتهد" نيته كشف معلومات عن الحالة النفسية لمحمد بن سلمان، وطريقة أكله، وشربه، موضحا أنه سيتحدث إلى "أين وصل معه وسواس السم".

مصادر: السودان يطالب قيادات وأعضاء الإخوان بمغادرة أراضيه

لندن- عربي21 8\2\2018

أكد قادة في جماعة الإخوان المسلمين المصرية يقيمون في السودان أن السلطات السودانية أخبرتهم، السبت، بضرورة مغادرة أراضيها بشكل سريع، ملتزمة في الوقت نفسه بعدم تسليمهم للسلطات المصرية، خاصة من صدرت بحقهم أحكام في قضايا سياسية.

وطبقا للمصادر ذاتها، فإن هذا الإجراء خاص بالإخوان فقط، ولا يشمل باقي الجالية المصرية الموجودة في الأراضي السودانية.

وقللت القيادات الإخوانية، في حديثها لـ"عربي21"، من أهمية هذه الخطوة، موضحة أن العدد الموجود في السودان لا يتجاوز عدة مئات، بعد ترك أعداد كبيرة منهم الأراضي السودانية على دفعتين في الأشهر الماضية، فضلا عن أن السودان كان محطة لأغلب المطاردين، الذين توزعوا في عدة دول نتيجة ضعف فرص العمل في السودان.

وأضاف القادة الذين تحفظوا على ذكر أسمائها، أنه تم التوصل مع القيادات السودانية لتفاهم بمنحهم فرصة لترتيب أوضاعهم، وبالفعل يمكن أن تستغرق العملية عدة أسابيع، كما سوف يتم السماح للطلاب الذين يدرسون في الجامعات هناك بالبقاء لحين انتهاء الفصل الدراسي الحالي.

وأرجعت القيادات الإخوانية السبب في هذه الخطوة من المسؤولين السودانيين إلى أنه نتيجة للاجتماع الرباعي الذي عقده وزيرا الخارجية ورئيسا المخابرات في البلدين منذ عدة أيام، بالإضافة لعودة رئيس المخابرات السوداني السابق لتولي شؤون الجهاز مرة أخرى.

وطبقا لمصادر سودانية، فإن القاهرة وعدت الخرطوم بدعمها في الأزمة الاقتصادية التي تمر بها السودان الآن، وهو ما نتج عنه العديد من المظاهرات ضد الرئيس عمر البشير وحكومته، وجاءت الوعود في شكل دعم سوف تقدمه الإمارات والسعودية والكويت للنظام السوداني مقابل طرد الإخوان.

كما أشارت المصادر نفسها لـ"عربي21" إلى أن المسؤولين في الخرطوم اختاروا أقل الضررين، إما سحب مشروع سواكن من تركيا أو طرد الإخوان المصريين، خاصة أن السودان لديه معلومات بأن مصر لعبت دورا كبيرا في تحريض المعارضة السودانية على المظاهرات التي عمت البلاد خلال الأسابيع الماضية.

وأضافت: "لن تسلم السلطات السودانية قيادات وأعضاء الإخوان الصادر بحقهم أحكام لمصر، لكن عليهم مغادرة الأراضي السودانية أيا كانت مواقعهم".

الأردن و"أفق ضائع"

محمد أبو رمان العربي الجديد 18\2\2018

يعيش الوضع المالي والاقتصادي في الأردن اليوم مرحلة حرجة، وهنالك احتجاجات متواضعة، صحيح، في الشارع، لكنّها خطيرة في سقوفها، إذ أصبحت تمسّ الملك مباشرةً، وتأخذ أبعاداً طبقية واجتماعية واضحة.

الأخطر من الهتافات والاحتجاجات ارتفاع منسوب الاحتقان والعنف الاجتماعي، إذ سجّل تقرير رسمي أنّ عمليات السطو المسلح، على بنوك ومحلات تجارية، وصلت إلى 15 حالة في أقل من شهر، أي بمعدل حالة في كل 48 ساعة. ولا يوجد تفسير حاسم لتزايد السطو المسلح والمخدرات والجريمة والتطرف، لكن إحدى أهم الفرضيات تتمثّل في دور الظروف المالية والاقتصادية، خصوصا بعد القرارات الحكومية أخيرا بشأن إزالة الدعم عن الخبز وإلغاء الإعفاءات الضريبية، ما أدى إلى موجة ارتفاع في الأسعار، تتزاوج مع معدلات غير مسبوقة من البطالة والفقر، وتراجع جوهري وكبير في الناتج المحلي الإجمالي، ما يعني غياب الاستثمارات، وركود السوق المالية والتجارية والاقتصادية، والسير نحو ظروف اقتصادية – اجتماعية أكثر صعوبة وخطورة.

دفعت هذه الأوضاع محللين وسياسيين أردنيين إلى تدوير الزوايا الحادة في علاقات الأردن بالعراق وتركيا وإيران، من أجل فتح المعابر البرية، ما يحرّك عجلة التجارة الخارجية، وقطاعات أردنية حيوية (مثل التجارة والزراعة والنقل والسياحة) كانت تعتمد، عقودا كاملة، على طريق عمان – بغداد. ومن الواضح أنّ "العامل الإيراني"، إن لم يكن عقبة في وجه الانفتاح على العراق، في الوضع الحالي، فإنّ تحسين العلاقات مع طهران سيساعد على تذليل الصعوبات وتحريك المياه الراكدة.

صحيح أنّ هنالك مشكلة حقيقية في السلوك الخارجي الإيراني في المنطقة، وتضارب في رؤية الأردن وطهران للملفات الإقليمية، لكن الحال نفسها تنطبق على إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التي ستورّط المنطقة في أزمة جديدة بعد قرار القدس، وصفقة القرن المتوقعة. مع ذلك، أعلن نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، أنّه تم التوافق على "تحييد القدس" من العلاقات الأردنية – الأميركية، على الرغم من أنّ ترامب كرّر القول إنّ القدس أصبحت خارج الحل النهائي المطلوب.

بالنتيجة، هنالك مساحة وهامش مناورة ممكن لعلاقة الأردن مع الدول الإقليمية، لحلحلة الأوضاع الاقتصادية والمالية الداخلية، ولإيجاد "هامش تكتيكي" في مواجهة ضغوط واشنطن وانحيازها السافر في القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة. وأيضا في مواجهة التباين الملموس بين الأردن وحلفائه العرب تجاه أولوية القضية الفلسطينية والموقف من إيران.

كما ذكر مقال سابق لصاحب هذه السطور في "العربي الجديد" (تجميد الاستدارات الأردنية)، حسمت الأيام الماضية القول، وقطع مطبخ القرار الطريق أمام أي دعوات سياسية ونخبوية نحو انفتاحاتٍ، ولو جزئية، في العلاقات الخارجية. وبالتالي سيستمر الأردن في إدارة تحالفاته التقليدية. ويبدو أنّ العامل الأميركي هو الأكثر أهمية هنا، إذ وقّع الأردن مع الإدارة الأميركية، قبل أيام، اتفاقية المساعدات لخمسة أعوام مقبلة، بواقع يتجاوز المليار دولار سنوياً، ويشمل مساعداتٍ ماليةً مباشرة وعسكرية.

إذاً، مع وجود انسداد في الأفق الخارجي، والأفق الاقتصادي والمالي الداخلي، مع عدم وجود مؤشراتٍ على تحسّن في الظروف الاقتصادية والاستثمار خلال الفترة المقبلة، فإنّ "التنفيس" الوحيد الممكن يتمثل في إدارة المعادلة الداخلية سياسياً، فيما يشبه ما قام به الحسين 1989، عندما فتح الباب للديمقراطية المغلقة، وأدخل المعارضة في الحكومة، وأطلق الميثاق الوطني الأردني (أشبه بعقد اجتماعي بين الدولة والقوى السياسية المختلفة)، ما ساعد على اجتياز الأردن محطات خطيرة ومنعرجات كبيرة، تخللتها حرب الخليج 1991، والتوتر مع الأشقاء في الخليج، وعودة المغتربين من هناك، بالإضافة إلى أزمة مع الولايات المتحدة الأميركية.

خلاصة القول إنّ الوضع الحالي يحتاج إلى "رؤية جديدة" واقعية، ليصنع أفقاً أمام الناس تنظر إليه، بدلاً من التخبط في حالة الإحباط واليأس والاحتقان الخطيرة الحالية.

تم بحمد الله